

البيت اذ عزم من فصدته منا كما ملأ وطنا
 من الشباب واثمة سلكا لا ابن يطلب مثل اهلكا
 وبعده فما سلمنا بالشيب منقصة لا سوفه يتقوا لملكنا
 فقلوا غواية عن هوى قمبر وجد السيل الى شبرا
 بالثب سغرى كيف بن مكا با صاحبى ذابى مكا
 لا ناخذنا طلاقا حدة قلبى وطيرى في دمي شبرا
 حدث ابو هفان قال قال مسلم بن الوليد
 من عزيك على دمنه وراسه بضحك فيه المشيب
 فرقه دعمل واشد البيت فجاهه اسود من قول مسلم فصالحى به مته وحده
 ابو المنفى فالكا في مجلس الاصمى فاشده جعله ليعمل لا يقبى باسلم من رجل البيت
 فاحضناه فقال الاصمى انما يعرفون هو الحسن بن مطير الاسدي
 ان اهل الشباب الدهناء ان جبرنا على الاحياء
 فافرونا والارض ملبسة نورا الا فاسي بخادنا لاقوا
 نكل يوم بالحقون حد يد بضحك الارض من السماء
 وروى عن ابي العاص المرادي انه قال اخذ من مطير قوله بضحك الارض من السماء
 من قراها كذا لرجل من بني النيات في رباها وزها وضحك الارض من حياها
 وقال ابو هفان ان اشده بعض الحفقا فوالعجل بضحك المشيب راسه هبى
 فها في جداره فقال قد قلت احسن البيت الذي فاه دعمل قلت باهنا او يى فالتبع
 ساعه ثم قال ففقهه في راسك العير وقد ندا واللتعرا معي بين
 دعمل فسه قول المرادى الفطحي
 بضحك المشيب راسه فكل اعين كاسه من حبه الزمان بوسه وبسبه
 حوى على قلوبا بية طول المصيح فاسه احدا با وفرحظه لرجاء به من بسبه
 وسه قولان بناء للمصبري
 بضحك المشيب دفر الفعي بوجع الفعي من حبه
 حسب النوى بعد الصيلة ان بضحك المشيب على دقه وسه لوفقه

ضحك

ضحك المشيب براسي فبكت عيني الشيايا
 بيت فيلاني فقد ورتب لابي العصى الاسدي
 انامل رجعة الدنيا سفاها وقد صار للشباب الى ذهاب
 فبكت الباكيات بكل امرض جمعنا لنا فنحن على الشباب
 وما الحسن قول ابي العلاء المعري
 وقد تعرضت من كل شهيد فما وجدت لايام الصبا عوصا وقول
 الاخر شيان لو بكت الدماء طيلها عباي حتى يودنا بدهاب
 لم يلبث العصار من حقيهما فقد الشباب وفرقه الاحباب
 ولا يبرن خير
 رحل الشباب وما سمعت بغيره حتى لثافي ذاك الرجل
 فبكت ارضي الشباب ولم اعمل ان الشباب كالحقناب الملل
 ظل صفالي نوم السيرة باوج مغتر بطلنا ميل
 ولا نر حنين في فريسة عناه
 ولم ار كالدنيا حونا للصلح ولا كصايب بالشباب مصابا
 فقدت الصم فامير سوطي كان الضى الشباب كان خصا
 وادي الواسمى فيه
 وجمع موي سبل سلا بدنا وصلوى جليلين بالوجدان
 قد اعاد الامي هماري لبيلا مزا عا د المشيب ليلي نزارا
 ووقد خالف الرمي
 حبت يقول
 عن كان بكي الشباب من اميت فلست اكن بكيه من بسف
 كيف وروح الشباب عمر صنى بوحا بى بلوقف الملقف
 لا صحت شرو الشباب ولا عدت ما في المشيب من خوف
 ولما قال للشباب في دعائه ولا تحفظه غدا استقلا
 وشله في العضم
 نزار زلمنا افاه قليلا سودا لصف الذنوب ولا
 وخبرني ماذا احدثت الشباب فلا علمي بدين المشيب
 واصا العالم امم روح اللولو امر لوكه كتحليل
 اخبرني فضل الشباب وماذا فيه من نظر سر وطيب
 وفيها قول بعضهم
 عدده بالليل ام حبه الذي امر كونه كعيش الاديب